

## الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٦٣) ) كتاب النكاح ( باب

### الصدق

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال المؤلف رحمة الله وللحاضرين والسامعين ذو الصداق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقد صفية وجعل عتقها -

00:00:00

طلاقها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الصداق يسمى بالمهر ويسمى بالحباء وهو ما تعطاه المرأة عند عقد النكاح عليها. ولابد ان يكون من المال وقد يكون منفعة. قد يكون منفعة -

00:00:20

ومنه عتق سفية رضي الله عنها. وصفية بنت حبي ابن اخطب وكان رئيس اليهود عليهم ثم وقعت في الاسر. والى بها الامر الى ان صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاصطفاها لنفسه صلى الله عليه وسلم -

00:00:40

وجبرا لقلبيها اعتقدتها وتزوجها. ولا شك ان هذه منة عظيمة. حتى صارت من امهات المؤمنين رضي عنه وارضاها ففي ان العتق يكون مقابل المهر. نعم. وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:01:00

فجاءته امرأة فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجني هاك فقال رجل يا رسول الله زوجني ها ان لم يكن بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها؟ فقال ما عندي الا ازارها لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها

00:01:20 -

لست ولا ازار لك فانت قال ما اجد قال فالتمس ولو خاتما من حرير فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن في لفظ انطلق فقد مكناك فعلها من القرآن. فالمهر هنا -

00:01:40

مهرهن منفعة وتعليم القرآن. تعليم القرآن وفيه آجاز ان تهب المرأة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان -

00:02:00

ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. وفيه جاء في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر اليها فصعد النظر وصوبه فلم تعجبه فطاطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها الحين جلس فقام احد -

00:02:20

رضي الله عنهم فقال يا رسول الله ان لم تكون لك بحاجة فزوجنيها. قال هل عندك من شيء؟ قال لا. ولا شيء. قال اذهب اهلك فانظر فهل تجدوا شيئا؟ فذهب ثم رجع فقال ما وجدت شيئا. قال انظر ولو خاتم الحديد. فذهب ثم رجع فقال لا -

00:02:40

والله يا رسول الله ولا خاتم الحديد ولكن هذا ازاري. قال ما له ما له؟ ما له رداء. يعني ليس عليه الا ازار فقط ما يملك من الدنيا الا الازار فقط بس رجال ما يملك من الدنيا الا الازار فقط لها نصفه قال -

00:03:00

عليه الصلاة والسلام ما تصنع بازالك؟ ان لبسته لم يكن عليها منه شيء. وان لبسته انك عليك منه شيء. فجلس الرجل. فلما طال المجلس ذهب انطلق فرأه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعى له فلما جاءه قال ماذا معك من القرآن -

00:03:20

قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها. فقال تحفظهن عن ظهر قلبك؟ قال نعم. فقال اذهب فقد زوجتكها بما معك من يعني تعلمها ذلك كما صرحت به الرواية الأخرى. فيه جواز ان يكون المهر منفعة. نعم -

00:03:40

وعلى نسيم ما لك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عبد الرحمن بن عوف وعليه عبد الرحمن رأى عبد الرحمن ابن

عن ابن عوف وقع عليه رجل زعفران. فقال النبي صلى الله عليه الزعفران وهو طيب النساء له لون. فانكر عليه قال - 00:04:00  
ما هي يعني ايش هذا؟ ها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيا فقال يا رسول الله تزوجت امرأة؟ قال يعني فعلق طيبها بي. ما في  
بأس. قال ما اصدقتها؟ قال وزن قال وزن نواة من ذهب. قال فبارك - 00:04:20

الله لك اولم ولو بشاه. الردع براء ودال وعين مهملات ومهيأ تفسيره ما امرك. والنواة خمسة دراهم. نعم. اذا في هذا المهر يكون  
من ذهب مقابل الدرادهم وفيه الدعاء للمتزوج بارك الله لك - 00:04:40

جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع الانسان الى الزوج قال بارك الله لك وببارك عليك وجمع بينكم في خير هذا  
سنة وهذا سنة بارك الله لك مختصر تقول بارك الله لك وببارك عليك وجمع بينكم في خير. نعم - 00:05:00